حزب التجمع
ميدان التحرير

الشعب يريد إسقاط النظام

نعم هو الشعار الذى لم يتحقق حتى الآن والذى قدم الشعب المصرى فى سبيل تحقيقه مئات الشهداء والآف الجرحى من بين أبنائه مفجرى ثورة٢٥ يناير ضد الاستبداد والفساد والظلم الاجتماعى . فلم ينخدع الشعب بخطة مبارك فى الالتفاف على هدف الثورة بتعيين الدكتور شفيق رئيساً للوزراء واللواء سليمان نائب للرئيس ولم يتوقف عند خروج مبارك نفسه من السلطة وتقديم بعض رموز النظام للمحاكمة بتهمه الفساد المالى بينما هم وغيرهم ممن مارسوا الفساد السياسى وتكريس الاستبداد وإفقار المواطنين ونهب الاقتصاد لم يقدم أحداً منهم للمحاكمة حتى الآن بهذه التهمة . ورغم وجود عناصر للثورة المضادة تحاول إجهاض أهداف الثورة ويمكن لأى مواطن معرفة من هم هؤلاء سواء أشخاص أو بقايا مؤسسات أو حتى أفكار وقوانين فاسدة إلا أن المدهش لأبناء شعبنا أن يفرض قانون للتظاهر ليس ضد مبادئ الثورة بل يفتح الطريق لإجهاضها ويتكامل معه قانون للأحزاب يفرض أن مؤسسى أى حزب جديد هم أصحاب الملايين حتى يستطيعوا إنفاق ما يقارب أربعة ملايين من الجنيهات على نشر أسماء المؤسسين ولا يمكن فهم هذا القانون غير أنه يستبعد أكثر من ٦٠% من شعب مصروهم الشباب من حق تأسيس أحزاب أو الفقراء من العمال والفلاحين وصغار المهنيين والتجار من حق المشاركة بتأسيس حزب .

رفعنا شعار الشعب يريد إسقاط النظام ولم يتحقق حتى الآن فى معظمه ولن يتحقق إلاباستمرار الضغط الشعبى عبر كل وسائل الاحتجاج السلمى وفى مقدمتها المظاهرات ضد قانون منع التظاهر ومنع الأحزاب وأى قيود تضع عقبات أمام التحرك الديمقراطى السلمى لينعم أبناء شعبنا بثورتهم فى مجتمع تتوافر فيه الحرية والعدالة الاجتماعية .

وعاشت مصر وطنا للحرية والاشتراكية والوحدة

تحريراً فى ٢٠١١/٤/١